مجلة أقليات

ضيف العدد:

الناشطة الحقوقية سهام شتاوي : لستم أقليات

أخبارنـــا

-في مصر اعتقال 33 رجلا بتهمة ممارسة (المثلية الجنسية)...

-الحكم بالإعدام على محمد شيخ بتهمة الردة...

مقـــالات

بين الرجل و المرأة تائه و حائر

مقالة تحكي عن مزدوجي الميول الجنسية و علاقتهم بكلا الجنسين...

هل شهد القرآن بصحة العقيدة المسيحية ؟؟...

القمص ابراهيم لوقا

شهادة وفاة اللغة النوبية

دانـــو صديق

حياتـــي

أسامة يحكي لنا قصته الواقعية عن مثليته الجنسية

على النت

برنامج مسيحي مغربي مباشر...

العدد الأول 1

يناير 2015

عن المجلة...

- مجلة أقليات الالكترونية: مجلة جديدة تهتم بكل الأقليات التي تعيش بالعالم العربي و المغربي على وجه الخصوص، كيفما كان نوعها، دينية، جنسية، عرقية، لغوية ... لا ننكر أن هذه الأقليات تختلف معاناتهم من أقلية لأخرى كما تتفاوت درجتها ... لهذا فمجلتنا ستأخذ بعين الاعتبار حجم المعانات التي تعانيها كل أقلية على حدا ... مركزين أكثر على الأقليات الدينية و الجنسية لكونهما في نظرنا هما الأكثر اضطهادا في مجتمعاتنا العربية و الإسلامية إن صح التعبير ...

- نريد لمجلتنا أن تأخذ طابعا حقوقيا أكثر منه شيئا آخر، و هذا لا يعني أبدا عدم إدراج فقرات فنية و أدبية ... فاتحين بذلك مجالا رحبا لإبراز مواهبكم و إبداعاتكم الفنية و الأدبية.
- مجلة أقليات مجلة شهرية تصدر كل شهر على النت بصيغة PDF ، و هي مجانية .
- في مجلتنا هذه لا وجود لخطوط حمراء و لا وجود لمقدسات، مقدسنا الوحيد في هذه المجلة هو «الإنسان» ... هذا لا يعني أن مجلتنا ستتهكم على مقدس معين أو لديها عداء مع جهة معينة أبدا ليس هو هذا المقصود، لذا لا نقبل أي اتهام من هذا القبيل في المستقبل القريب ...
- مجلة أقليات : مجلة مستقلة تماما عن أي تنظيم أو جهة معينة أو مجلة معينة، ليست للمجلة أية أهداف لا مادية و لا سياسية... لدينا هدف وحيد في المجلة هو هدف انساني محض يتجلى في المساهمة و لو بقليل في ترسيخ حقوق الإنسان داخل مجتمعاتنا العربية .
- الإمكانيات المادية للمجلة محدودة جدا إن لم نقل منعدمة- فجميع أعضاء المجلة يشتغلون دون أي مقابل مادي، فالجميع هنا متطوع، و بالمناسبة نشكرهم جميعا على تطوعهم ...
- باب التطوع و الانضمام لفريق عمل المجلة مفتوح في أي وقت، و يسعدنا كثيرا انضمام أعضاء جدد من جميع الأقليات و من يؤمنون بحقوقهم (حقوق الأقليات) .

العدد الأول
يناير 2015

هيئة تحرير هذا العدد

- طارق ناجي : (رئيس تحرير المجلة)
- أدهم رافع
- هشومي المغربي
- دانو صديق
- حسن مصطفى

تابعونا على :

/akaliyatmag
/akaliyatmag
akaliyatmag@gmail.com
www.akaliyatmag.blogspot.com

شكر خاص :

(شكر خاص لكل الشباب في هيئة تحرير المجلة، على كل ما قدموه و ما سيقدمونه للمجلة، الشكر موصول كذلك لمن شجعنا على اصدار هذه المجلة و حتى لمن هاجمنا لمجرد حمل المجلة إسم «أقليات»، شكرا لقراء هذا العدد ... تحية خالصة لكم جميعا ...)

تصميم المجلة ككل:
طارق ناجـــي

محتوى هذا العدد :

- أخبارنا :
أسطورة كرة القدم الأمريكية يعلن إسلامه .....(4)
في مصر اعتقال 33 رجلا على خلفية ميولهم الجنسي .....(4)
كاينين برنامج الأقليات الجنسية داخل المغرب .....(5)
موريتانيا: القضاء يحكم بالإعدام على محمد الشيخ .....(5)
- افتتاحية العدد: علاش أنا ماشي مغربي ؟ .....(6)
- ضيف العدد: الناشطة الحقوقية سهام شتاوي .....(7)
- هل شهد القرآن بصحة العقيدة المسيحية .....(10)
- كاتب مختار: بلقيس ملحم .....(11)
- شهادة وفاة اللغة النوبية بتاريخ 1964.....(12)
- خاص: المقال الذي كان وراء الحكم بالإعدام على محمد الشيخ .....(13)
- مقالات: .....(14)
- بالدارجة: وا فيق الرفيق .....(22)
- على النت: برنامج مسيحي مغربي مباشر .....(23)
- مرئيات: فلم دمشق مع حبي .....(24)
- حياتي: أسامة يحكي تجربته الواقعية مع المثلية الجنسية .....(25)

العدد الأول
يناير 2015

أخبار الأقليات حول العالم ...

الحكم بالسجن 27 عاما على مغربي أضرم النار بمسجد شيعي في بروكسل

المغربي رشيد البخاري، الذي كان قد اتهم منذ مدة طويلة باضرام النار في أكبر مسجد شيعي بالعاصمة البلجيكية «بروكسل»، اعترف بالمنسوب إليه و حكم عليه بالسجن 27 عاما إثرة وفاة إمام المسجد اختناقا ... و حسب ما جاء على لسان البخاري فهو مسلم سني قد أضرم النار بالمسجد الشيعي احتجاجا على القمع و الترهيب الذي يقع في سوريا، الذي كان سببه الشيعيين، حسب رأي البخاري ...

و يأتي هذا الحكم بعدما برأت المحكمة البخاري من «الهجوم الإرهابي» و أدين فقط بتهمة إضرام نار تسبب في مقتل شخص مع ظروف التشديد «الهجوم كانت دوافعه دينية».

الممثل و الأسطورة في كرة القدم الأمريكية "سيمبسون" يعلن إسلامه

أكدت وسائل إعلام أمريكية أن "أو جي سيمبسون"، البالغ من العمر 76 عاما الممثل و أسطورة كرة القدم الأمريكية - نجم نادي بافلو بيلز بين عامي 1969 و1977 أعلن إسلامه في سجن "نيفادا".

وذلك بعد أن انضم إلى صديقه بطل العالم في الوزن الثقيل في الملاكمة مايك تايسون الذي سجن سابقا في قضية اغتصاب وقد أعلن اسلامه خلال فترة سجنه التي استمرت 3 سنوات.

وينتظر أن يغادر سيمبسون السجن بالإفراج المشروط في أواخر العام 2017.

و ذلك لأسباب صحية ... و حسب بعض الجرائد الأمريكية فإن سيمبسون يضع أحيانا غطاء على رأسه و يدرس القرآن «الكتاب المقدس في الإسلام» كما يذكر أنه قد كافح لصيام شهر رمضان في صيف 2014.

مصر: اعتقال 33 رجلا في "حمّام باب البحر" بتهمة "ممارسة المثلية الجنسية"

اعتقلت السلطات المصرية 33 رجلا في حمّام عام في القاهرة، الذي يعرف في مصر باسم «الحمام المغربي»، لاتهامهم بالمثلية الجنسية. حيث اتهمت النيابة العامة صاحب الحمام "بتحويل مقر حمام عام إلى مقر للأعمال المنافية للآداب وممارسة الرذيلة والشذوذ الجماعي".

و قال مسؤول أمني بالقاهرة ل «فرانس 24» إن "الشرطة ألقت القبض مساء الأحد 7 ديسمبر 2014 على 33 رجلا في حمام في شارع باب البحر في الأزبكية (مكان وسط القاهرة) لممارستهم الفجور".

و كانت النيابة العامة قد طالبت بإحالة المتهمين على الطب الشرعي للتأكد من ممارستهم للجنس من عدمه. و كشف تقرير الطب الشرعي أن 7 من المتهمين كانوا يمارسون الجنس المثلي. أمام هذا التقرير صرحت النيابة أن التقرير المذكور لا يعد دليل قاطع في تبرئة الآخرين... يشار إلى أن هذا الإعتقال جاء بناءا على شكاية تقدمت بها الإعلامية المصرية منى العراقي

داعش ترمي رجلا في سوريا من أعلى أحد المباني لكونه مثلي

كان قد أصدر تنظيم «داعش» في سوريا الشهر المنصرم، حكما يقضي برمي رجلا من أعلى أحد المباني ثم رشقه بالحجارة حتى الموت لكونه مثلي الجنس. هذا الحكم الذي أصدرته ما يسميه التنظيم الإرهابي بالمحكمة الشرعية لولاية الفرات، و قد جاء في نص الحكم: «حكمت المحكمة الإسلامية في ولاية الفرات على رجل فعل فعلة قوم لوط بالرمي من أعلى مكان في المدينة ثم يتبع بالحجارة حتى الموت.»
و كان قد نشر موقع المنبر التابع لهذا التنظيم الإرهابي صورا تبين بشاعة تنفيذ هذا الحكم.

«كاينين» البرنامج الجديد للتنديد بالوضع الذي تعيشه الأقليات الجنسية داخل المغرب

أطلق مروان بن سعيد مدير مجلة أصوات،على الشبكة العنكبوتية برنامجه الأول و الجديد عن الأقليات الجنسية داخل المغرب، البرنامج الذي أسماه «كاينين» أي «موجودون» يستضيف فيه مروان في كل حلقة شباب مثلي ليحكوا بالصوت و الصورة عن المعاناة التي يعيشوها بسبب ميولهم الجنسي ... هذا البرنامج الذي يبث على قناة مروان في موقع اليوتوب يعد الأول من نوعه في المغرب، و قد تم نشر الحلقة الأولى منه منذ ما يزيد عن الشهرين، هذه الحلقة التي حكا فيها «حمزة» الشاب المثلي المغربي عن الاضطهاد الذي تعرض له من قبل أسرته و حيه و المجتمع لكونه مثلي الجنس.
يشار إلى أن الحلقة الثانية ستبث في الأيام القليلة القادمة.

موريتانيا : القضاء يحكم على شاب موريتاني بالإعدام لإتهامه بالردة

أصدر القضاء الموريتاني يوم الأربعاء 24-12-2014 حكما بالإعدام على المدون الشاب الموريتاني محمد شيخ ولد محمد المتهم بالردة عن الدين الإسلامي ... و ذلك على خلفية كتابته لمقال انتقد فيه المجتمع الموريتاني الذي يهمش طبقة من السكان الموريتانيين تدعى «الحدادين» و التي ينتمي لها هذا الشاب البالغ من العمر 30 سنة، كما عبر في مقاله عن كون المجتمع الموريتاني يبقي على نظام اجتماعي موروث و بالي يرجع عهده إلى النبي محمد...
اعتبر القضاء هذا المقال مسيء لنبي الإسلام و للمسلمين، و عليه اعتبر مرتدا عن الدين، حيث استند القضاء في حكمه على المادة 306 من قانون العقوبات الموريتاني الذي يقضي بالإعدام على كل مرتد... عند تلاوة هذا الحكم القاصي و الغير إنساني، عمت فرحة عارمة وسط قاعة المحكمة و في شوارع نواذيبو التي أطلقت فيها أبواق السيارات و كأنه حفل زواج.

الكاتب : طارق ناجي
/elnaji.tarik

علاش أنا ماشي مغربي ؟؟...

(لماذا لست مغربي ؟؟)

أنت مغربي، أنت لست مغربي ... عبارات تتردد كل مرة في حياتنا اليومية داخل المغرب. فالمغربي حسب هذا المجتمع هو ذلك «الرجل» المسلم، المسيطر، القوي، الذي لا يبكي و لا يهزم، هو ذلك الرجل الذي له شارب كثيف، هو ذلك الرجل السيد في البيت الذي لا يساعد زوجته في تنظيف البيت و لا في طهي الطعام و لا حتى في الاهتمام بأطفاله و نظافتهم ... هو ذلك الرجل الذي له الحق في مضاجعة أكثر من امرأة، هو ذلك الرجل الذي يقيس رجولته بغشاء رقيق في مهبل امرأة (غشاء العفة و الإحصان) ... هو أيضا ذلك «الرجل» الذي يلبس لباسا «أكثر رجولية» و يمشي و يتكلم و يقف و يجلس ... كما يفعل أبوه و «بو جمعة» ابن جيرانهم، و «عبد الكبير» خاله و «حمـــد» صاحب محل إسفنج الذي يقع في حيهم ... هو ذلك «الرجل» الذي يولد مسلم سني و لا يغير دينه أو مذهبه ... هو كذلك ذلك الرجل الذي يختن ابنه و هو صغير و يفرض على ابنته «الحجاب» و هي كذلك صغيرة لا تعرف شيء ...

هذا كله حتى أصير «رجلا» كي أوصف بانتمائي المغربـــــي و العربي.

أليس من حقي كمغربي أن أتصرف على طبيعتي، و أن أرى الحياة بنظرة مخالفة لنظرتكم و أن لا أومن بما آمنتم به... أليس من حقي كمغربي أن أعيش وسط بلدي المغرب بغض النظر عن معتقداتي و شكلي و لغتي و عرقي ... ؟؟ هل إجباري أن أعيش وسط بلدي كما جرت العادة ؟؟ إذا كانت جنسيتي المغربية تقاس بهذه التصرفات ... فأنا حقا لست مغربي، بل شيء آخر لم يحدد له بعد اسما. أترك لكم أنتم الاسم الذي يشفي غليلكم ...

في هذا العدد نستضيف الناشطة الحقوقية المغربية
سهام شتـــــاوي
في حوار مع طارق ناجـــي

أولا أود أن أشكرك باسمي و باسم مجلة أقليات على قبول إجراء هذه المقابلة معك ... و هذا يحسب لكي .
سهام قبل الحديث معك حدثينا عن من تكون سهام شتاوي ؟

• سهام شتاوي سملال، من مواليد 1990 بمدينة تطوان حيث حصلت على بكالوريا في العلوم الاقتصادية سنة 2009 و بعدها على إجازة في الاقتصاد و التدبير سنة 2012 و انتقلت بعد ذلك إلى الرباط لإتمام دراستي بسلك الماستر شعبة العلوم الاقتصادية «ماستر التبادلات العالمية و المنظمة العالمية للتجارة».
كانت أولى نشاطاتي الحقوقية يوم أنشأت بالمشاركة مع صديقة لي حركة «سافرات مغربيات» و هي حركة من أجل وعي أنثوي حديث يضمن الحرية و العدالة الاجتماعية للمرأة في شتى المجالات، كما اشتغلت مع عدة جمعيات و نوادي شبابية في حملات التوعية في المجال القروي و أعمال خيرية و انضممت بعد ذلك لمنظمة فتيات الانبعاث، لتحط بي الرحال أخيرا و ليس اخرا مع حركة مالي و الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (AMDH) حيث أعمل إلى حد الساعة.

- بعد أن تعرفنا عليك، و كما نعلم أنكي عضو بارز في حركة مالي، فهلا حدثينا عن ظروف انضمامك لهذه الحركة ؟ و من تكون حركة مالي و ما هي مطالبها .. حتى يتعرف عليكم الجميع .

• كنت أتابع نشاط الحركة منذ 2009 كباقي المغاربة و كل مرة كنت أعجب بطريقتها النضالية الصريحة، الواضحة و المختلفة، حيث أننا تعودنا على رؤية نضال محتشم في المغرب، أو بمعنى آخر نضال يسعى إلى الشعبية أكثر من طرح المشكلة بوضوح، لأن الحقيقة و إن كانت صادمة و مؤلمة تظل أفضل أن نكشف عنها... قررت أن أحضر وقفة للحركة من أجل المطالبة بحق الإجهاض «حملة جسدي ملكي» و من ثم انطلق نشاطي فيها.

مالي، الحركة البديلة للحريات الفردية مطالبها بسيطة، ألا و هي المطالبة بتوفير و حماية الحقوق الأولية للإنسان التي تتجلى في ممارسة حرياته الفردية، و الحريات الفردية هي حرية الاعتقاد و المعتقد، الحرية الجنسية و الإجابية و حرية التعبير...

- توجه لحركة مالي و للقائمين عليها اتهامات خطيرة، ذلك بأنكم مسيرون من الخارج و تتلقون أموال لتخدمون أجندات خارجية .
ما هو ردك على هذه الاتهامات التي يروج لها ؟ و ما هو تأثير هذه الاتهامات على الحركة ؟

• فيما يخص الاتهامات فليس لي رد عليها، لقد تعودنا على سماع مثل هذه الأشياء نظرا أننا كمجتمع تربينا على رفض و كره الاختلاف و تشبعنا بمفهوم المؤامرة الخارجية علينا دون التفكير قليلا في هل لدينا ما يُتآمر عليه ؟
أما عن التأثير، لا أظن أن لديها أي تأثير على الأقل من جهتنا، لأنها من الأساس ليست الاتهامات الوحيدة التي تطال الحركة و ليس حركة مالي فقط بل تطال جميع الأصوات النضالية الحرة.

- كيف ترين حرية العقيدة بين المواثيق الدولية و الواقع المغربي ؟ و كيف هو في نظرك وضع الأقليات الدينية داخل المغرب ؟؟

• من خلال المواثيق الدولية التي وقع عليها المغرب و القوانين المغربية المتعارضة مع تلك المواثيق يمكننا استنتاج أن الدولة هي أول مخترق للقانون، و من خلال القوانين المغربية و الواقع المعاش في المغرب يمكننا استنتاج كذلك أن الدولة هي منبع الازدواجية و النفاق و كل هذا ينعكس على المجتمع، فالاختلاف الديني موجود، و المجتمع و الدولة يدركان وجوده تماما لكنهما لا يودان الاعتراف به رسميا و وضع قوانين تضمن و تحمي حق الجميع في المواطنة بغض النظر عن معتقده...
وضع الغير المسلمين في المغرب هو الهامش، مغاربة مرفوضون و مضطهدون من طرف وطنهم.

- سهام بصفتك من المدافعين عن الحريات الفردية داخل المغرب، فإذا طلبنا منك تقييمك الشخصي لهذه الحريات داخل المغرب، فما سيكون تقييمك لها ؟؟

• لا وجود للحريات الشخصية في المغرب، إنها مجرد إشاعة، و حتى الناس الذين يمارسون حريتهم الفردية في المغرب هم يخترقون القانون المغربي و يتمردون على المجتمع و يواجهون بالعنف من طرف الدولة و الرفض من طرف المجتمع.

- حينما نتحدث عن الأقليات و حقوقهم داخل المغرب، نستدم في كل مرة بجهل كبير في الموضوع و خلط في المفاهيم، فمجتمعاتنا «العربية» على وجه التحديد تختزل كل الأقليات في أقليتين اثنتين هما الدينية و الجنسية. فبماذا تفسرين أنت هذه المغالطة إن صح القول ؟

• مع التحفظ على كلمة أقليات لأن لا وجود لإحصائيات يمكننا من خلالها تحديد الأغلبية و الأقلية و لا وجود لحرية تعبير في المغرب تكفل للجميع إبراز معتقده أو توجهه الجنسي من اجل الحصول على هذه الأرقام، و مع التحفظ حتى على «مجتمعاتنا العربية» لأننا لسنا بمجتمع عربي بل خليط من ثقافات عديدة و من هذا المصطلح (العربية) يظهر اضطهاد غير الاضطهاد الذي تعاني منه «الأقليات» الدينية و الجنسية ألا و هو الاضطهاد الثقافي و تهميش الثقافة الأمازيغية مثلا.

- طبعا سهام، كلامك صحيح ... لكن لم نسمع إجابتك عن السؤال الموجه لكي .

• بخصوص سؤالك، هذا ربما لان الإعلام لا يركز سوى على الجنس و الدين في تعامله مع قضية الحريات و الحقوق، و الدولة تروج لهذه الفكرة باعتبار الدين من المقدسات و الجنس من الطابوهات .

- في أواخر الشهر المنصرم نظمت بلادنا المنتدى العالمي لحقوق الإنسان بمدينة مراكش، و بهذه المناسبة علمنا أنكي قد شاركت في المقاطعة التي تم تنظيمها من قبل مجموعة من الهيئات الحقوقية الوطنية، من بينها الجمعية المغربية لحقوق الإنسان و التي أنت عضو بها، فهلا حدثي قليلا قراء مجلتنا عن هذه المقاطعة و كيف مرت أجواؤها ؟؟

• كانت ناجحة، سواء وقفة المقاطعة التي شاركت فيها مع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان و وقفة حركة مالي التي رفعنا فيها شعارات تطالب بالحريات الفردية (الحرية الجنسية، حرية المعتقد و الاعتقاد، الحق في الإجهاض ....) أو النشاط الذي قامت به الحركة مع جمعية برازيلية من أجل حقوق المثليين، و قد تفاجأت بعدد الحضور الكبير في وقفات المقاطعة للمنتدى.

- إلى ماذا تطمح سهام شتاوي مستقبلا ؟

• كسهام طموحي أكبر بكثير من ما يفرضه علي واقعي المعاش في المغرب، لذا لن أقول أنني أطمح لعالم لا يعرف التمييز الثقافي، العرقي، الجنسي، الديني .... لكن، و بما أنني لا أحمل سوى الجنسية المغربية فهذا يُحتم علي أن أكون أقل طموحا... في الوقت الراهن جل طموحي هو أن يحصل الكائن المغربي على أول حقوقه كي يخطو نحو الإنسانية و هذه الحقوق تتجلى أولا في اشباع حاجياته الفيزيولوجية.

- كلمة في حق الأقليات التي تعاني ببلادنا و بباقي دول العالم العربي .

• لستم أقليات.

- كلمة حرة و أخيرة .

• شكرا على المقابلة و أتمنى أن تكون رسالتي قد وصلت من خلال هذه المقابلة التي أجريتها معك.

هل شهد القرآن بصحة العقيدة المسيحية ؟؟

القمص ابراهيم لوقا

مقتطف من كتاب المسيحية في الإسلام

هل شهد القرآن بصحة العقيدة المسيحية؟؟

أولاً: شهد القرآن للنصارى بالتوحيد والإيمان الحق. ففي المائدة ٥: ٦٩ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحاً فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ .ويقول البيضاوي: من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً من كان منهم في دينه قبل أن ينسخ (سنتكلم عن النسخ في الباب الثاني) مصدقاً بقلبه بالمبدأ والمعاد عاملاً بمقتضى شرعه. وبحكم هذه الآية وتفسيرها يكون المسيحيون - في نظر الإسلام - موحّدين غير مشركين، محقين في إيمانهم غير ضالين، مؤمنين غير كافرين، لأنّ لهم أجرهم عند ربهم، ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. إنّ الآية بخروجها من التخصيص: الذين آمنوا والذين هادوا... الخ إلى التعميم: من آمن بالله واليوم الآخر قد شملت بالأجر والثواب كل من عمل صالحاً من الذين آمنوا بالله واليوم الآخر دون شرط الإيمان بالإسلام ورسالته, وفي القرآن آيات عديدة تحمل تصريحاً قاطعاً بالتفريق بين المسيحية والوثنية، وفيها يفصل الإسلام بين المسيحيين والمشركين. وسيأتي ذكر هذه الآيات تفصيلاً مع ما يتبعها من شرح وتعليق في الكلام عن التثليث. ولكن نأتي هنا - على سبيل المثال - بواحدة منها وهي التوبة ٩: ٥فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فإذا تأملنا هذه الآية تأكد لدينا - ولدى كل مفكر - أنّ النصارى هم غير المشركين الذين أمر الإسلام بقتلهم، لأنّ الإسلام حقن دماء أهل الكتاب، ومنهم النصارى، إذا هم دفعوا الجزية (سورة التوبة ٩: ٢٩). ومن غير المعقول أنّ هذه الجزية تؤخذ عوض البقاء على الكفر، وبدل الإستمرار على الشرك، وإلا أضحى آخذوها - وهم المسلمون - شركاء في هذا الكفر والإشراك بالله، لما يكون في عملهم هذا من التجاوز عما لا يجوز فيه من حرام ومحظور. والكفر لا يُشرى والإيمان لا يُباع.

فإذا أضفنا هذا النص وأمثاله إلى ما تقدم خرجنا بنتيجة لا شك فيها هي أنّ الإسلام تكلم عن المسيحيين كقوم موحّدين، مفرّقاً بين عقيدتهم وعقيدة المشركين. لقد نشأ الإسلام يحارب الوثنية ويجاهد اليهودية ويؤاخذ المسيحية، في مذاهبها المبتدعة التي كانت تتنافى تعاليمها مع العقيدة الصحيحة في الله تعالى، منكراً عليها ما كان يثير الجدل والنقاش حولها. هاتان هما الحقيقتان اللتان جعلنا هذا الكتاب موضوعاً لبحثهما والكشف عنهما، وغايتنا التي نتوخاها من هذا البحث هي التوفيق لا الجدل والتفريق، راجين أن يتقبل إخوتنا المسلمون رسالتنا هذه كرسالة محبة وإخلاص. وفقنا الله جميعاً إلى سواء السبيل.

لماذا يعلمونا أن نَّكره الآخرين؟

في المدرسة علمونا بأن الذي لا يصلي جماعة في المسجد فهو: منافق! أبي كان واحدا منهم..

و بأن شارب الدُّخان: فاسق! أخي محمد كان واحدا منهم..

و بأن المسبل لثوبه: اقتطع لنفسه قطعة من نار! أخي طارق واحدا منهم..

و بأن وجه أمي الجميل: فتنة! لكن لا أحد يشبه أمي

و بأن أختي مريم التي تطرب لعبد الحليم: مصبوب النار المذاب في أذنها لا محالة! لقد فاتني أن أقول لهم بأنها أيضا تحبه. فهل ستحشر معه؟ أظنهم سيحكمون بذلك..

و بأن جامعتي المختلطة وكرا للدعارة! رغم أنها علمتني أشرف مهنة وهي الطب..

و بأني أنا, الساكتة عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: شريكة في الإثم والعقاب..

و بأن صديقتي سلوى التي دعتني لحفلة عيد ميلادها: صديقة سوء..

و بأن خادمة منزلنا المسيحية : نجسة..

و زميلتي الشيعية: أكثر خُبثا من اليهود..

و بأن خالي المثقف: علماني..

و عمي المتابع بشغف للأفلام المصرية: ديُّوث..

لكني اكتشفت بأن أبي أطيب مخلوق في العالم. كان يقبلني كل ليلة قبل أن أنام. ويترك لي مبلغا من المال كلما سافر من أجل عمله. أخي محمد وطارق كانا أيضا أكبر مما تصورته عنهما. محمد يرأس جمعية خيرية في إحدى جامعات أستراليا. و طارق يعمل متطوعا في مركز أيتام المدينة كمدرب للكراتيه. أما أختي مريم فقد تفرغت لتربية أختي التي تصغرني بأربع سنوات بعد وفاة أمي وحرمت نفسها من الزواج من أجلنا أمي؟ يكفي أنها تلتحف التراب وأبي راضٍ عنها

جامعتي المختلطة؟ كونت لي أسرة سعيدة بزواجي من رئيس قسم الجراحة. ومن خلالها ربيت أطفاله الثلاثة بعد فقد والدتهم

أما كيف أقضي وقت فراغي؟ فكانت صديقتي سلوى هي المنفذ الوحيد لي. لقد تعلمنا سويا كيف نغزل الكنزات الصوفية. وندهن العلب الفارغة لبيعها في مزاد لصالح الأسر المحتاجة. أختي مريم أيضا كانت تدير هذا البزار السنوي

ماذا عن خادمتنا ؟ أنا لا أتذكر منها سوى دموعها الرقراقة. يومها أنقذتنا من حادث حريق كان سيلتهمني و أخوتي بعد أن أصيبت هي ببعض الحروق

زميلتي الشيعية ؟ هي من أسعفتني أثناء رحلة لحديقة الحيوانات. يومها سقطت في بركة قذرة للبط. فلحقت بي وكُسرت ذراعها في الوحل من أجلي

أما خالي عدنان. فقد أعتاد أن يقيم سنويا في القاهرة حفل عشاء خيري لصالح الأيتام. كان عازفا حاذقا للعود. و كان الناس يخرجون من حفلته خاشعين

عمي ؟ هو من بنى مسجدا وسماه باسم جدتي الكسيحة

و أنا ؟

لا أزال أسأل: لماذا يعلمونا أن نَّكره الآخرين؟

الشمس و الظلام. كلاهما لا يحتاجان إلى دليل قطعي على ثبوتهما.

(ينشر المقال بالإتفاق مع صاحبته. بلقيس الملحم
- الكاتبة و الشاعرة السعودية)

‹ شهادة وفاة اللغة النوبية بتاريخ 1964!›

بقلم : دانو صديق

/Dano.Sediq

إن إنصهار المجتمع النوبي داخل المجتمعات العربية*المصرية المستعربة في الاصل* كانت له مساؤي كبيرة و جسيمة ،أهمها علي الاطلاق هي اللغة.منذ العشرينيات تتابعت عمليات التهجير ،بعد بناء خزان اسوان مرورا بأكثر من عملية تهجير الي مدن داخل القطر المصري , الي ان وصلنا الي العام ١٩٦٤ *اخر هجرة للنوبيين*.أصبح المجتمع النوبي بمواجهة مصير مجهول , فبعد وعود حكومة الثورة بالعيش الرغيد و الماء و الكهرباء و خلافه اصبحت هذه الوعود وهما امام ما رأوه عندما وطات اقدامهم وادي كوم امبوا . لقد كان المجتمع قبل الهجرة عبارة عن عائلات كبيرة منتشرة عبر القري من اقصي جنوب اسوان حتي شمال السودان .كل هذه المنطقة تسمي النوبة. تربط الجميع صلات قرابة. المجتمع لا يتحدث العربية مطلقا .حتي الشاب الذي يذهب الي القاهرة ليتعلم او ليعمل عند رجوعه الي قريته لا يتحدث الا النوبية . لا يوجد اختلاط بمتحدثي العربية الا من خلال التجار القادمون من اسوان او بعض الباعة او المشردون الذين كانوا يأتون في مواسم الحصاد ليطلبوا المساعدة من الناس كانوا يطرقون الابواب بحثا عن المساعدة * حلبة طارك كُومباك كُل نوجيل إيوجا فيدّي* . فبعد التهجير الي البلد الجديدة اصبح المجتمع النوبي اكثر اختلاطا بالمتحدثين بالعربية . في البلد الجديدة عليهم ان يتعلموا كيف يتعاملون مع الباعة خارج و داخل القرية . عليهم التكيف مع ذلك الوضع بتعلم لغة التجار والحفاظ علي لغتهث الام . فمع قسوة العيش في البلد الجديدة و و إنعدام فرص الحصول عليعمل , فليس هناك ارض لزراعتها فبالتالي للا يوجد محصول لكي يبيعوه , فاصبح الشباب يهاجرون الي القاهرة و الاسكندرية طلبا للعمل , و بطبيعة الحال عليهم أن يبدأوا حياة جديدة هناك , فكوّنوا عائلات في القاهرة والمدن الاخري فلا يعودون الي قراهم الا في الاعياد . بوجودهم خارج قراهم اصبحت العربية هي لغتهم واستغنووا عن النوبية الا في ما ندر . ولم يختلف الامر كثيرا في القري النوبية . فبعد عشرون عاما من التهجير في الثمانينات اصبحت اللغة خليط من النوبية والعربية .فاصبح هناك جيل كامل يتحدث بلغة نوبية ركيكة! لا أصل لها, جُمل نوبية تتوسطها كلمات عربية! مع العلم بان لهذه الكلمات مقابل في النوبية . فاضطروا للتعيض عنها بالعربية إما لانهم لا يعلمونها أو صعبة النطق عليهم ففي النهاية اصبحت الكثير من الكلمات والمرادفات في اللغة النوبية في طي النسيان وحلت محلها كلمات عربية, واحيانا تقام مسابقات علي مستوي الاصدقاء في جلساتهم العادية ويتم السؤال عن مقابل كلمة عربية بالنوبية , او عن السؤال عن كلمة نوبية ومعناها , فأصبحت اللغة هي لغة ناس معينين وليست لغة الجميع! , اصبحت مقتصرة فقط علي كبار السن او القليل من الشباب .خاصة ما بعد التسعينات والي الان . فالأم التي ترسل ابنها الي المدرسة لأول مرة ويراه اقرانه من الاطفال يتحدث النوبية يصبح مادة للسخرية و الاستهزاء فتضطر الام الي تعليمه العربية لينجو من السخرية . بل عمدت الكثير من الامهات الي عدم تعليمه النوبية من الصغر لأن الأم ايضا بطبيعة الحال هي من جيل لا يتحدث النوبية جيدا , فلا تعلم من النوبية إلا القليل , و حدث ان الكثير منهن عاقبن ابنائهن عندما يتحدثون النوبية , والسبب في ذلك لبنجاة ما سيتعرض له في المدرسة! , ولكن يختلف هذا باختلاف المجتمع. فمثلا في قرية «أبوسمبل» أو قرية «بلانة « من الطبيعي جدا ان تجد اطفال لا يتعدي عمرهم السابعة يتحدثون النوبية بطلاقة .بل يكونون محل سخرية عندما يتحدثون العربية ويقعون في اخطاء في تصريف الافعال العربية كما الحال عند كبار السن النوبيين الذين لا يعبأون بتذكير المؤنث او العكس نظرا لجهلهم باللغة العربية . وفي قري كثيرة يتندر الناس بالاطفال الذين يتحدثون النوبية واصبح عددهم لا يتخطي 5 او 8 اشخاص في القرية الواحدة علي اقصي تقدير. للاسف ..

.. مجتمع نوبي لغته الام هي النوبية . أبناءه مشردون إما في في المدن داخل مصر وخارجها , ثلاث اجيال يتحدثون إما نوبية ركيكة او لا يتحدثون اطلاقا فمن لا يتحدثها يفهم القليل . ما هذا الهوان!! بل اقول ما هذه المصيبة!؟ , إذا كان هذا هو الوضع الان بعد اربعون عاما من التهجير , إذاً كيف سيكون الوضع بعد عشرون عاما من الان! . هل ستندثر اللغة وتصبح شئ من الماضي. كيف سيقول ابنائنا انهم نوبيون وهم لا يتحدثون لغة قوميتهم . ما الفارق بينهم و بين اهل القاهرة مثلا او اي مدينة اخري في القطر المصري؟. لِمَ عليه أن يقول أنه نوبي وهو لا شي يميزه عن غيره, اللهم إلا لونه الاسمرا. فالحقيقة ما بقي لنا كنوبيين هو اللون .فمع اختلاط النوبيين بعد الهجرة بالعرب والمصريين لم يحدث ان تزوج احد منهم م من خارج النوبة الا فيما ما ندر . لذلك حافظ النوبيين علي لونهم ..

لن اقول علينا ان نحافظ علي لغتنا من الضياع . فانا اولي بالنصيحة . فلولا جهلي بحروف لغتي الام لكتبت هذه الكلمات بالحروف النوبية . ومع ذلك أستطيع ان اقول انه حالفني الحظ بان احدث النوبية حتي سن السادسة .فلم تكن هناك اي ذِكر لكلمة عربية في بيتنا المتواضع الا من خلال شاشة التلفزيون . وحتي الان يجد اصدقائي في لغتي العربية ما يسخرون به مني في اخطائي العفوية في تذكير للمؤنث او العكس . فالحمدلله علي ذلك

.. واخيرا بالله عليكم « نُوبينجا بنجن . عربي لُونايوما . ولا أُون دُوروا باتكوموا « وأقول لأولئك المصريون الذين تسببوا في الهجرة وما نحن فيه , اقول لحكومة الثورة وعلي رأسهم عبد الناصر « إلهيلون تيكْ إرهيجمينا .. آمين مقجا» ..

هذه المقالة التي كتبها محمد الشيخ ولد محمد، هي المقالة التي تسببت في الحكم عليه بالإعدام في موريتانيا - البلد الذي يعتمد تشريعه القانوني بشكل كبير على التشريع الإسلامي... نترككم مع المقالة.

الدين و التدين و «لمعلمين»

لا علاقة للدين بقضيتكم أيها لمعلمين الكرام فلا أنساب في الدين و لا طبقية و لا «أمعلمين» و لا «بيظان» و هم يحزنون..... مشكلتكم إن صح ما تقولون يمكن إدراجها فيما يعرف بـ»التدين»..... تلكم أطروحة جديدة و قد وجدت من بين لمعلمين أنفسهم من يدافع عنها.... حسنا . . . . .

دعونا الآن نعود للدين و التدين حتى نتبين موقع الأنساب و الطبقية من الدين... ما هو الفرق بين الدين و التدين...؟

يقول الدكتور عبد المجيد النجار (إن حقيقة الدين تختلف عن حقيقة التدين ؛ إذ الدين هو ذات التعاليم التي هي شرع إلهي، والتدين هو التشرع بتلك التعاليم . فهو كسب إنساني. و هذا الفارق في الحقيقة بينهما يفضي إلى فارق في الخصائص، واختلاف في الأحكام بالنسبة لكل منهما)(كتاب الأمة).

إذن: الدين هو وضع إلهي و التدين كسب بشري..... متى كان الدين و متى كان التدين...؟

مما لا شك فيه أننا إذا قسمنا الفترة الزمنية للإسلام إلى قسمين سنجد:

- فترة حياة محمد و هي فترة دين
- ما بعد محمد و هي فترة تدين

تعالوا بنا لنأخذ بعض المشاهد من عصر الدين:

الزمان: بعيد معركة بدر 624 ميلادية

المكان: يثرب

ماذا حدث ؟

الأسرى من قريش في قبضة المسلمين، و الحكم قد صدر بمايلي: قال المستشار الأول لرسول الله أبو بكر الصديق: «يا رسول الله، هؤلاء بنو العم والعشيرة والإخوان، وإني أرى أن تأخذ منهم الفدية، فيكون ما أخذناه قوة لنا على الكفار، وعسى أن يهديهم الله فيكونوا لنا عضدًا».

ملاحظة: من هم الكفار إذا هنا في رأي أبي بكر....؟

ثم كان بعد ذلك قرار أبي بكر هو القرار النهائي مع إضافة عملية التعليم لمن لا يملك المال.

لكن مهلا.... لقد كانت هنالك حالة استثنائية فقد أرادت زينب بنت رسول الله افتداء زوجها أبي العاص بقلادة لها كانت عند خديجة . فلما رآها رسول الله رقّ لها رقّةً شديدة . وقال لأصحابه :(إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا عليها الذي لها فوافقوا على ذلك)، رواه أبو داود .

برأيكم ما هذا الاستثناء.....؟

الزمان: 625 ميلادية

المكان: أحد

الحدث: قتال بين المسلمين و قريش

قريش في مواجهة المسلمين انتقاما لبدر و رغبة في القضاء على محمد و أتباعه .هند بنت عتبة تستأجر وحشي لقتل حمزة مقابل حريته و مكافأة مالية تتمثل في حليها.

هند تصل للهدف و تمثل في جثة حمزة.

و بعد سنوات عدة و أيام ما يعرف بفتح مكة دخلت هند في الإسلام لتنال اللقب الشهير «عزيزة في الكفر ... عزيزة في الإسلام» أما وحشي فأمره النبي أن يتوارى عن أنظاره عند دخوله الإسلام .

هند قرشية و وحشي حبشي و إلا فما هو سبب التمييز بينهما و هم في الجرم على الأقل سواء أو إن شئتم الدقة فهند هي المذنب الحقيقي و ما ذنب عبد مأجور.

دائما و في نفس المعركة - أحد- و لنقارن ما حدث لـ»وحشي» مع دور شخص آخر هو خالد بن الوليد حيث أن هذا الرجل كان السبب الرئيسي في هزيمة المسلمين في «أحد» و قتل عددا من المسلمين و عند دخوله الإسلام أخذ اللقب الشهير «سيف الله المسلول» . فلماذا لا يتم استقبال وحشي و يأخذ مثلا لقب «حربة الله التي لا تخطئ الهدف».....؟.

المكان: مكة

الزمان: 630 ميلادية

الحدث: فتح مكة

ما هي النتيجة....؟

نال أهلُ مكة عفوًا عامًّا رغم أنواع الأذى التي ألحقوها بالرسول محمدٍ ودعوته، ومع قدرة الجيش الإسلامي على إبادتهم، وقد جاء إعلان العفو عنهم وهم مجتمعون قرب الكعبة ينتظرون حكم الرسول محمد فيهم، فقال: «ما تظنون أني فاعل بكم؟». فقالوا: «خيرًا أخٌ كريمٌ وابن أخٍ كريمٍ». فقال: «لاَ تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ» و عبارة «اذهبوا فأنتم الطلقاء» وقد ترتب على هذا العفو العام حفظ الأنفس من القتل أو السبي، وإبقاء الأموال المنقولة والأراضي بيد أصحابها، وعدم فرض الخراج عليها. فلم تُعامل مكة كما عوملت المناطق الأخرى.

المكان: حصون بني قريظة

الزمان: 627 ميلادية

الحدث: إبادة بني قريظة

السبب : -1 تآمر رجالات من بني قريظة ضد المسلمين في حصار الخندق _ هم القادة فقط إن عممنا مع العلم أن هنالك آية تقول : « و لا تزر وازرة وزر أخرى....»- -2 وقد ثبت أن النبي قال لليهود وهو مشرف على حصون بني قريظة وقد حاصرهم :» يا إخوة القردة والخنازير و عبدة الطواغيت أتشتمونني ؟ قال فجعلوا يحلفون بالتوراة التي أنزلت على موسى : ما فعلنا ويقولون يا أبا القاسم ما كنت جهولا ثم قدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الرماة من أصحابه . وقد ناداهم بذلك لشتمهم إيَّاه. (الطبري(2/252) تحقيق الشيخ أحمد شاكر، وذكره ابن كثير بتحقيق الوادعي:(1/207)

أريد هنا قبل أن أواصل أن أشير إلى أننا في سياق الحديث عن النبي فنحن نتحدث عن ما يمكن تسميته «العقل الشامل» بدليل أنه لا ينطق عن الهوى.

و نعود للمقارنة بين الحالتين - مكة و بني قريظة-:

بنو قريظة هموا بالتمالؤ - و الأمر لم يحدث - مع قريش من أجل القضاء على محمد و دعوته. فتم العفو العام عن قريش و نفذ الإعدام في بني قريظة سيان من هم بنقض العهد أو من لم يهم بذلك فقد تم الحكم على بني قريظة، فقتل مقاتلتهم وسبي ذراريهم، فكان يكشف عن مؤتزر المراهقين فمن أنبت منهم قتل، ومن لم ينبت جعل في الذراري. الراوي: - المحدث: ابن الملقن - المصدر: البدر المنير - لصفحة أو الرقم: 6/670 خلاصة حكم المحدث: صحيح مشهور.

وهذا غلام ويُدعى عطية القرظي، لم يُقتل لأن المسلمين كشفوا عن عورته و لم يجدوا شعراً (دليل البلوغ) فنجا من السيف المحمدي.

عن عطية القرظي، قال: كنت من سبي قريظة، عرضنا على النبي - صلى الله عليه وسلم - فكانوا ينظرون: فمن أنبت الشعر قتل، ومن لم ينبت لم يقتل، فكشفوا عانتي، فوجدوها لم تنبت، فجعلوني في السبي. الراوي: عطية القرظي المحدث: الألباني - المصدر: تخريج مشكاة المصابيح - لصفحة أو الرقم: 3901 خلاصة حكم المحدث: إسناده صحيح.

قريش واجهت المسلمين في أكثر من معركة و حاصرتهم حصارا شديدا في الخندق و في بدايات الدعوة انتدبت أربعين شابا لقتل محمد ليلة الهجرة و قبل الهجرة و في مكة قتلوا و عذبوا المسلمين أشد تعذيب و في فتح مكة وجدوا أمامهم أخا كريما و ابن أخ كريم فقال لهم اذهبوا فأنتم الطلقاء.

بني قريظة فقط هموا بالتحالف مع المشركين فكان جزاءهم القتل الجماعي.

أين راحت الرحمة.....

أم أن للأخوة و «أَبْنَعِيمَه» دورها في «العقل الشامل/المطلق».

و كخلاصة:

إذا كان مفهوم « بنو العم والعشيرة والإخوان» يجعل ابا بكر يحجم عن قتل المشركين و علاقة الأبوة بين زينب و الرسول تمنحها إطلاق سراح زوجها مجانا . و الانتماء القرشي يعطي ألقاب البطولات للقرشيين و يمنعها عن الحبشيين.

و الأخوة و علاقة الدم و القربى تمنح حق الرحمة لقريش في الفتح و تحرم بني قريظة من ذلك الحق.

و كل هذه الأمور تتم في عصر الدين فما بالك بعصر التدين.

إخوتي

أريد فقط أن أصل معكم - و أخاطب لمعلمين أساسا - أن محاولة التفريق بين روح الدين و واقع التدين هي محاولات «طيبة لكنها لا تنافس» فالحقائق لا يمكن طمسها، و هذا الشبل/البيظاني من ذاك الأسد... و أن الذي يعاني يجب أن يكون صريحا مع ذاته في سبب معاناته مهما كان السبب.

إذا كان الدين يلعب دورا فلنقلها بأعلى صوت: يلعب الدين و رجال الدين و كتب الدين أدوارهم في كل القضايا الاجتماعية من: قضايا لحراطين و لمعلمين و إيكاون الذين لا زالوا صامتين رغم أن الدين يقر بأن مأكلهم حرام و مشربهم حرام و عملهم حرام.....

عن المثليين نتحدث...

الكاتب : هشومي المغربي

تضم جميع بقاع العالم أشخاصا ينتمون للأقليات أثنية أو دينية أو لغوية أو جنسية , و نعني بالأقليات هي مجموعة عرقية ليست من الأكثرية تعيش مع مجموعة معينة من السكان و تتفرع الأقليات إلى أنواع منها الأقليات الدينية – الأقليات اللغوية – الأقليات الجنسية و هاته الأخيرة التي سنناقشها في موضوعنا هذا .. الأقليات الجنسية التي بدورها تتفرع الى شتى أقليات : الأقليات للترانزجندري – الأقليات الترانزسيكشيوالتي – الأقليات المثلية الجنسية .. المثلية الجنسية أو ميول المثلي هو انجذاب عاطفي و شعوري تجاه شخص من نفس الجنس و قد أكدت الأبحاث العلمية التي قام به علماء النفس أن التوجه الجنسي و المقصود به المشاعر و الرغبات الجنسية و الرغبات الجنسية لا يمكن لها أن تكون اختيارية , بحيث لا يمكن لأي شخص اختيار مشاعره الجنسية , فالمغايرين يجدون نفسهم منجذبون عاطفيا و جنسيا للجنس الأخر بدون ارادته و كذلك المثليين يجد نفسه بدون ارادته منجذب للشخص من نفس جنسه فلقد تمت ازالة المثلية الجنسية من كل لوائح الأمراض منذ السبعينات اذا ان الطب النفسي سحب المثلية من قائمة الأمراض الشذوذية و لكن مازال مفهوم المثلية مبهم عند البعض و بالخصوص في الدول العربية

– المثليين بالمغرب :

لازال عالم المثليين بالمغرب يحيط به الكثير من الغموض و المخاطر و الضواري , ربما لأن المجتمع المغربي مازال ينظر للمثلية على أنها حرام و البعض منهم يذكر وجودهم قائل « أن حقوق مثلي الجنس ما هي خطة صهيونية تستهدف المسلمين و الدين و العقيدة و الشريعة «و هناك من يقارن المثليين بقصة قوم لوط عليه السلام ,لكن هناك الكثير من يفصح عن ميولاته بكل فخر و عن حقهم في الحياة الآمنة لأنهم لم يشاؤه أن يكون مثليين بل مشيئة الكون , أما البعض منهم فلا يستطيعون التصريح مخافة من ردة فعل المجتمع القاسية و عن علاقتهم و سمعتهم . و أخيرا و ليس أخيرا نحن لنا حالات استثنائية شاذة في المجتمع ,ميولاتنا الجنسية و لنا الحرية بالإفصاح عنها او العكس لكن طالما نعيش في مجتمع يعتبر الغيرية شيء بديهي و المثلية طابو من الطابوهات الشائكة فسنضطر مواكبة مجتمعنا بشكل واضح أو ضمني .

رسالتي لكل مثلي و مثلية

ان احببت نفسك بعمق و مضيت عميقا في داخلك , فلسوف تجد أن الآخرين يحبونك و يتقبلونك بعمق .. الآن المرء الذي لا يعرف نفسه لا يمكن للآخرين أن يعرفوه فان عشت على السطح , فلا يمكن لعلاقتك أن تكون عميقة , و إذا كان لديك عمق و تقبل فسيكون لعلاقتك عمق و تقبل .

و رسالتي لمجتمعي :

تحريم المثلية الجنسية هي كحرمان الانسان من الأوكسجين و الطفل من أمه و الفتاة من بضرها ..

الكاتب: أدهم رافـــع

بين الرجل و المرأة تائه و حائر...

خلاص هاتمشي؟!
خدت اللى انتا عايزو؟ طب اصبر شوية!
نتكلم...نضحك...طب حتى احضنى دقيقتين!!
حسسنى انك بتحبنى بجد! انا هارضي بحضن...او بس بوجودك جمبي...
ماتمشيش... ماتمشيش عشان خاطرى!!!
طب بص ناحيتى حتى! شوف نظرة عينيا بتقولك ايه!
سايبنى و رايح على فين؟!
هو انتا مش بتقول بتحبنى؟ طب حس بيا مرة!!
حاسس باللى جوايا؟
طب اقعد معايا نشوف فيلم...انشاللا ابيض و اسود!
او نرسم و نلون سوا...طب نسمع اغانى...طب نتكلم نتفاهم...طب نتخانق!!
نتخانق بس و انتا قدامى و بين ايديا
أي حاجة!!! أي حاجة!!!
ليه مصمم تجرحنى؟ هوا أنا بالنسبالك ايه؟! و الله انا بشر و بحس! حتى بص
على وشي...ولا انتا اصلا مش فارق معاك؟
أقولك؟! أمشي!!! أمشي....
هذه نهاية كل علاقة بنيت على الوهم..

آ الارتباط مع بيني الجنس مسألة معقدة . حين نتحدث عن علاقة حب جدّية .. لسبب وجيه : ازدواج ميوله ، إن ارتباطك بمزدوج جنسي ، إرهاق لنفسك و ضياع لوقتك و حياتك هي الأخرى سواء أكنت مثليا أو غيري الجنس . بشكل أعمق ؛ مهما كان نوع العلاقة و الحب الذي قد يجمع المزدوج بالمثلي أو غيري الجنس ، فبالنسبة للمزدوج لم يحقق اكتماله الجنسي و العاطفي التام ، سيظل يبحث عن الجنس المغاير. ناهيك عن موضوع الزواج الذي يراه مهما أو الجدي و الرسمي! ،حينها يكون المثلي أو غيري الجنس محطة عبور و طيش شباب ، ثم خلاص الزواج يكون الأهم و الجدّي...هذا من جهة أما من جهة أخرى ، يشعر المزدوج دائما بالحنين و الرغبة للجنس المغاير و هو معك، خاصة مع مرور الوقت حتى إني قد أصفه بالملل من نفس الجنس! ، سيشعر بنفس الشعور تجاه مثل جنسه و هو في علاقة غيرية سيميل الجنس المغاير و يعود إليك... إذن أخلص أن المزدوج كيفما كان الجنس الذي هو مرتبط معه يظل جزئ من تفكيره و رغبته في الجنس الآخر!
لذلك .بالنسبة لي أرى أنه من المناسب عندما نتحدث عن علاقة يسودها الحب و الجد ، في مرحلة ما على المزدوج أن يختار و يحسم في ميوله ، كي لا يظلم من معه سواء كان رجلا أو امرأة ، فكم سمعنا من رجل خان زوجته مع رجل ، و لن نتخيل الألم الذي تعانيه المرأة إذا خانها زوجها مع مرأة مثلها ، ثم لنتخيل الألم الذي سيسببها لها و خيانته لها مع رجل !!
ناهيك عن إحساس المثلي الذي تنتهي علاقته مع المزدوج بزواج هذا الأخير ، ليدرك أنه ما كان إلاّ تجربة عابرة !!

صراحة أرى أن قضية المزدوجين أصعب بكثير من المثليين .. فالمزدوج يعيش حائرا بين الجنسين ، لكن كما سبق و قلت ، لا بدّ أن يحسم في ميوله لعيش حياة واضحة و مريحة !
(كلامي مستوحى من الواقع .. و ليس عبث)

لقد قيل أن ثنائي الجنس له كل الاختيارات ، نعم هذا من جهة ، حين نتكلم عن المعاشرة الجنسية ، لكن عاطفيا لا يمكن للمرء أن يقسم قلبه و عقله لشريكين و كيف له أن يقبل كونه مختارا ، في حين هو على اطلاع أن شريكه لديه اختيار واحد .. في هذه الحالة نتكلم عن خيانة مشروعة و مسبقة في حين مستقبل الغيري و المثلي مع المزدوج (أعيد: أتكلم عن ما هو عاطفي و جدّي) لا يبشر بالخير و الدوام فمهما حكينا و سردنا لا بد للمزدوج أن يتخبط بهذا و ذاك ، ها هو مع هذا الجنس و ها هو مع الجنس المخالف.. لكن لا ننسى أن دراسات علمية و نفسية تؤكد أن المزدوج يتميز بنسب ميول لكلا الجنسين فمثلا يميل للرجال ٤٠٪ و النساء ٦٠٪ أو العكس و نسب أخرى واردة . في هته الحالة إدراك المزدوج بالجنس الأكثر ميلا له يساعده في الاستقرار العاطفي و الجنسي مع الشريك مدى الحياة ، بدل ظلم الشريك و توهيمه بخيالات.. تنتهي بصدمة و اكتئاب حيث الشريك المثلي أو المغاير يدرك حقيقة شريكه، و الأسوأ ،مقامه : أنه ما كان إلا تجربة.. لذلك أعيد أن الحل عند ثنائيي الجنس الراغبين في الاستقرار العاطفي مع جنس محدد بدل البقاء في الوسط بدون وعي : يجب الحسم في الميول و ذلك يكون انطلاقا من جلسة مع الذات يحدد فيها الشريك الذي يشعر معه براحة أكثر عاطفيا و جنسيا...
أما مسألة المثليين واضحة ، فهو يميل عاطفيا و جنسيا لنفس جنسه ، و مسألة إرغامه على الزواج من طرف المجتمع .. أعتبرها قمة الجهل و التخلف ، فالحرية تنتهي عند التدخل في حرية الآخر ، كالزواج و الدين .. كلها حريات لا يوجز لأي كان التدخل فيها .. فما دامت أفعالي و أقوالي لا تضر بالآخر و لا تسيء له، لا يحق له أن يفتح فمه بكلام فارغ و أن يحاول الكلام من أجل الكلام و إثبات وجوده !...
إن بعض المثليين يظنون أنا الزواج المغاير يكون حلاّ أو خلاصا لمعاناتهم النفسية لكنه ليس إلاّ إرضاء للوالدين و المجتمع ..في حين يظلم المرء نفسه و من معها!
أما المزدوج فالزواج بالنسبة له هو «المعقول و الحلال « ، إنه ليس مضطر و لا ملزم بل الزواج هو لبنة تشكل عمرانه و كيانه ... و هذا المشكل لا نجده إلاّ بالمجتمعات العربية سواء بالنسبة للرجال أو النساء..
يحلمون بذلك اليوم العظيم ألا و هو يوم عقد النكاح و دخول الرجل على زوجته و تكوين بيت و أولاد..كيف؟ أينتظر المرء عمرا للحصول على لحظة قضاء شهوة رذيلة!! إذا كان هذا ما تعنوه بالزواج .. أهكذا تكون الأسرة!
لماذا يحبون الناس الزواج و يقدرونه كل هذا التقدير ، و يرونه رمزا للحلال و الإستقرار ؛ مع إنه لا شيء غير مستند به إمضاء الشريكين و الذي يخول لهما النكاح بطريقة شرعية حلال !
لذلك سمي بعقد النكاح
فذلك العقد لا يذكر لا الحب و لا الصدق و الوئام
غير النكاح الذي ورد فيه... إذا الناس تجري وراء النكاح لتفريغ شهوتهم بطريقة حلال شرعية ، تريح ضميرهم !!
صحيح بعض ما قيل لن يتقبله الكثير من مجتمعاتنا ... لأننا لا نزال نعيش بمجتمعات
تغيب العقل و المنطق .. بل لا تعرفها أساسا..

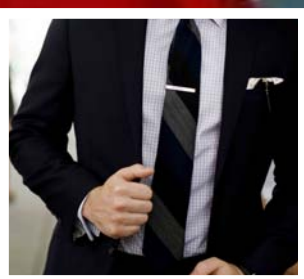

الكاتب : دانـــو هديـــق

/Dano.Sediq

مُجتمع ال « هو» ...

إن طبيعة الأمم العربية هي ذكورتها و حفاظها علي ذلك النمط يظهر جليا من خلال اتخاذها الدين و الموروث الديني كمرجعية لترسيخ هذه الفكرة . فالدين فضّل الرجل علي المرأة في الكثير من المناحي . فضله عليها في الميراث و الشهادة في القضايا و في مسألة الزواج هو السيد فالمرأة ليس لها من أمرها شيئا و هناك أحاديث لرسول الإسلام تتحدث عن إذا كان آمرا أحدهم أن يسجد لأحد سوى الله لكان الزوجة هي التي تسجد لزوجها. فهناك تفضيل عظيم يحظى به الرجل و لاسيما في الحكم . فإن مجتمعات الدول العربية «الاسلامية» لاتقبل بوجود امرأة على رأس الدولة مع أن العديد من النماذج موجودة و لها أثر ايجابي كملكة سبأ على سبيل المثال . ولكل هذه الأسباب يُولد و يربى الذكر على أنه هو المسيطر و القائد و الرجل و صاحب القرار. و إذا حدث شرخ أو نقص في هذه الصفات فإنه يتحول إلى رجل ناقص الرجولة . ليس فسيولوجيا و إنما معنويا و سيكولوجيا . لا يعتد به من ضمن الرجال لا يؤخذ برأيه. و يعتبر منبوذا من مجتمعه .

مجتمع كهذا أصبح صلب المشاعر لا تحركه عواطف أو أحاسيس. تخيل معي إذا ما كان أحدهم لديه ميول عاطفي تجاه رجل مثله . أي معاملة تلك التي سيلقاها مِن مَن حوله .عائلته التي ستري أنه عارا و وبالا عليها و يجب التخلص و التبرؤ من صلتهم به . أصدقائه سيتجنبون الحديث معه . كل من حوله سيفكر ألف مرة قبل أن يتحدث إليه . و بذلك سيصبح منبوذا من مجتمعه بغير ذنب . بغير خطيئة ارتكبها . فقط لانه وُلِدَ أو قُدِّرَ له أن يولد و له ميول *مثلي جنسيا* تختلف عن بقية أمثاله من الرجال .و عليه « الضحية» - أنا أود أن اسميه ضحية المجتمع الذكوري - أن يحاول مجاراة مجتمعه في ذكورته بأن يظهر أفعال و أقوال ربما هو لا يشعر بها كي يظل في دائرة البني ادم الطبيعي في المجتمع الطبيعي -الذكوري- من الممكن جدا أن يتزوج . نعم يتزوج ارضاءا لمجتمعه و ليس لنفسه . و إما أن يتمرد على هذا و يحيى حياته كما هي دون تغيير أو مجاملة أو تضحية على حساب طبيعته . ولكن هذا التمرد سيخلف خسائر كثيرة عليه أن يدرك أن لهذا القرار خسائر جمة . فإن المجتمع لا يرحم , سيجد الكثير من المتاعب في عمله ودراسته والحي الذي يسكن فيه, سيكون عُرضة للسخرية , وعليه أن يواجهه هذا بثبات وصبر , لأن المجتمع كما قلت لا يرحم من هو مختلف عنه, كل إنسان يأكل ويشرب ويلبس ويعبد ويتكلم مثل المجتمع الذي يعيش فيه فهو مقبول وإنسان طبيعي , أما إذا أصبح مختلفا عنه في ملبسه أو طريقة عبادته فهو جلب لنفسه المتاعب بلا شك ناهيك عن طريقته في الحب والارتباط التي ستجد الكثير من الحُجب ولن يتقبلها مجتمعه .ولابد لي الاشارة هنا أنه لا اقصد أن أقول أن المثلي في اختلافه عن المغاير هو يعتبر امرأة . هذا لأن المثلية الجنسية في اعتقاد الكثيرين في المجتمعات العربية هو الرجل الذي يقوم بعمل الأنثى خلال العملية الجنسية « passive أو Bottom » ولذلك لا أريد أن يختلط الأمر في المفهوم العام للمثلية الجنسية . فالمثلية ليست عبارة عن عملية جسدية فقط . فهي حياة طبيعية و أحاسيس و مشاعر لا تختلف عن الإنسان المغاير في شيء, تختلف فقط في المشاعر التي يوجهها الشخص , ويمكننا القول أن المثلي لا يرفض الاختلاف, أي أنه من الممكن أن يكوّن علاقات مع محيط مجتمعه سواء مع الإناث أو الذكور, ويتقبلهم كما هم , والمغاير لا يتقبل المثلي إلا في ما ندر.- تفاصيل كثيرة عن ماهية المثلية الجنسية سيكولوجيا ربما نتحدث عنها في مقالات قادمة - ولكن ثمة أمل يلوح في الأفق فبعد ثورات الربيع العربي أصبح هنالك ثمة مساحة لقبول الرأي الآخر . بمعنى أنه من الممكن الآن أن نتحدث عن المثلية الجنسية و نطرحها للنقاش -بغض النظر عن أن دولا عديدة سبقتنا بالاعتراف بها و باعتبارها أمراً طبيعيا لا دخل للإنسان فيه بل هي من الطبيعة- . وناهيك أيضا عن قبول المجتمع للمثلية أو الرفض . ولكن أود أن أقول أنه الآن فقط المجتمع أصبح مهيئا للنقاش في هذا الأمر . فالفرصة الآن أصبحت كبيرة لتوضيح الكثير من المفاهيم المغلوطة لدى المجتمعات العربية عن المثلية الجنسية . وعلينا أن نجتهد - بوصفنا من بني البشر ليس بالضرورة دفاعنا عن مجموعة أو جماعة ما يكون بسبب انتمائنا لهذه الفئة . ولكن إنسانيتنا هي من تُملي علينا تحركاتنا- في مجابهة المجتمع الذكوري الذي نعيش فيه جميعا . وترسيخ فكرة الإنسانية . لأن هي من تحدد تعاملنا مع الآخرين ... علينا أن نعمل على هدم مجتمع « الـــ هو» .

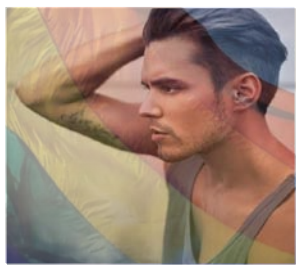

الكاتب: حسن مصطفى

مستقبل المثلية في مصر

على الرغم من انعقاد أول مؤتمر دولي يناقش قضايا السكان في القاهرة عام ١٩٩٤م، والذي كان حجر الأساس لمناقشة قضايا النوع الاجتماعي فيما بعد إلا أن المصريين غير معترفين بالاختلاف علي أساس النوع الاجتماعي أو الميول الجنسي بل ويصل الوضع لابد من إنكار وجودهم في المجتمع، بل يصل لحد ممارسة العنف ضد هؤلاء المتحولين، ورفضهم رفضا قاطعا بزعم أنها عادات غربية دخيلة على المجتمع المصري كمحاولة لتفكيكه.

فجميع الوثائق الرسمية العربية بشكل عامة والمصرية بشكل خاص تتحدث عن النوع الاجتماعي وقضاياه من وجه نظر المرأة فقط. فتتبني العنف الأسري والعنف ضد المرأة والمساواة بين الجنسين والصحة الإنجابية، وهو ما يعد تميزا صارخا ضد جميع الأقليات الجنسية في مصر، حيث انه غير معترف بوجودهم على المستوي الرسمي، أو كما صرح عمر شلبي وهو إحدى الدبلوماسيين المصريين في الأمم المتحدة عام ٢٠١٢: «بأن مثلي الجنس ليسوا بشرا حقيقيين»، مؤكدا أن حقوق الأقليات الجنسية ليست من حقوق الإنسان المعترف بها عالميا، و أكد على ذلك د.علي جمعة مفتي الديار المصرية الأسبق.

كما نجد العديد من القضايا التي يكون فيها مثليي الجنس أو المتحولين جنسيا أو جندريا متهمين بممارسة الفجور أو الفعل الفاضح، وغالبا ما يتم إلقاء القبض عليهم في أماكن خاصة مثل: الشقق السكنية... والأدلة ما هي إلا أدوات التجميل و الملابس النسائية مما يدل على تصدي الحكومة المصرية لهم ومحاولة تشويههم، وإبراز مواجهتاها لهم.

ومن هنا يطرح عدة أسئلة، مثل لماذا هذا الرفض الرسمي و المجتمعي للاعتراف بالتنوع على أساس النوع الاجتماعي أو الميول الجنسي ؟، وماذا لو تم الاعتراف به، ماذا سيتغير في مصر؟، سنحاول معا الإجابة عن هاذين السؤالين.

يرجع الرفض المجتمعي و الرسمي لعدة أسباب من أهمها الرفض الديني أو ربما بعض التفسيرات الدينية، فالمصريين شعب متدين بطبعه - ظاهريا - على الأقل، مما يجعلهم في مواجهة مع ما حرمه الدين من تعدد الميول الجنسي أو اختلاف في النوع الاجتماعي، بالإضافة إلى أن السلطة الحاكمة في مصر في غنا عن مواجهة المؤسسات الدينية المختلفة، بل إنها تحاول أن تؤكد علي القيم الدينية المختلفة لنفي تهمة أن ٣٠ يونيو هو حدث مواجه ضد الإسلام، أو إن الخلاف مع الإخوان خلاف عقائدي، كما يمكن القول إن من أسباب الرفض أيضا أن المجتمع المصري مجتمع ذكوري بشكل كبير وهو يجعله يستميت في مواجهة التنوع على أساس النوع الاجتماعي أو الميول الجنسي لأنه يشعر بالخطورة على ذاته و على صورته المجتمعية التي كونها عبر مئات السنين - صورة سي السيد -.

ومع عرض أسباب الرفض السابق ذكرها، فلنرى كيف يجب على المجتمع المثلي أن يقتنص حقوقه في مصر، هناك اتجاهان دائما لاقتناص الحقوق ومواجهة المجتمع، هما: الاتجاه الراديكالي والذي يؤسس على مبدأ المواجهة الصادمة والظهور العلني والصادم للمجتمع، وهو ما قد يواجه برد فعل عنيف من الحكومة أو من المجتمع في صورة تمييز و إقصاء مجتمعي أو ممارسات عنيفة لفظية أو جسدية.

أو الاتجاه الإصلاحي؛ الذي يهدف إلى كسب تعاطف المجتمع أو على أقل تقدير تحيده عند الزوم ويتمثل الاتجاه الإصلاحي في وجه نظري بالتركيز على المجتمع و الاهتمام بتوعيته وتثقيفه وتصحيح الأفكار المغلوطة لديه والعمل على ظهور تيار ديني ذو رؤية معاصرة متنورة للقضية.

وليس هناك اتجاه أفضل من اتجاه أو اتجاه يؤتي ثماره أسرع من اتجاه، فعلى المثليين الاختيار بينهما طبقا لظروفهم الخاصة - من ظروف حياتهم و مستوى اجتماعي و اقتصادي لهم - فليس لأحد حق فرض اتجاه معين على شخص ما، فالعمل على الاتجاهين معا قد يؤدي إلى تقليل معاناة البعض والإسراع في جلب المزيد من الاعتراف والحقوق للمجتمع المثلي المصري.

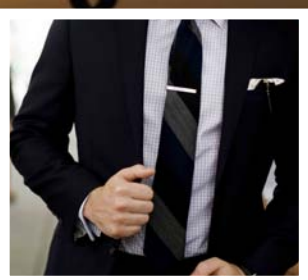

الكاتب : أدهم رافـــــع

إلى متى سنظل أسرى !

إن الحرية في مفهومها الصحيح هي إمكانيتي في اتخاذ قرار أو اختيار من بين كمة من المواضيع دون أي ضغط خارجي أو إجبار ، زيادة عن ذلك فالحرية عبارة عن تحرير للإنسان من كل أشكال القيود التي قد تحد من طاقات الإنسان و ما يمكنه إنتاجه و ابتكاره من فكر و علم... هدفها تخليص الإنسان من كل أشكال العبودية و التبعية لفرد أو جماعة أو توجه معين .. و التخلص من كل الضغوط و القيود المطبقة على شخص ما لتنفيذ غرض أو تعبيره عن فكرة، رأي أو اقتراح دون خوف و تردد...

الحرية أنواع كثيرة سأقسمها إلى فرعين حرية سلبية و حرية إيجابية :

الحرية السلبية و نعني بها: عندما هته الأخيرة تصبح تشكل خطرا و تهديدا على أفكار الإنسان بطريقة تجعله ينجرف مع تيار لاعقلاني و الذي قد ينتج عنه ما لا يحمد عقباه ، لكن متى يمكننا القول أن هته الحرية سلبية ؟

عندما تكون الحرية زائدة عن اللزوم في قضية ما، و العكس صحيح ... نستنتج إذا أن الحرية السلبية هي ناتجة عن إيمان الإنسان بالحرية بشكل مبالغ فيه أو محاولة مزاولة الحرية دون إطلاع عن معنى هته الأخيرة. فالكثير لديه أفكار مغلوطة عن الحرية ... من المعتقدات المغلوطة لمزاولة الحرية (أن أفعل ما أشاء ..وقتما أشاء دون مراعاة لقوانين الطبيعة) فحريتي تخصني أنا شخصيا في اتخاذ قراراتي بشأن ملكيتي الخاصة مع التحرك ضمن قوانين الطبيعة و احترامها دون تدخل الغير و دون أن أطلب الحق للتعبير عن حقي و دون تبعية لإرادة الغير. نخلص أن من يعيق الحرية هو تدخلات الإنسان في حريات الآخر .. و السبب هو حماية النفس ، و أن السبب الوحيد الذي قد يخول إلى مجتمع حضاري التدخل في إرادة عضو من أعضائه هو حماية باقي المجتمع من تصرفات هذا العضو ..هذا من جهة.

أما من جهة أخرى فالحرية الإيجابية هي اتخاذي لقراراتي الشخصية و البحث عن فرحي و سعادتي كما أشاء و ليس كما يعتقد الآخر أنه أفضل لي و للآخرين ، فكل شخص منا يرى سعادته بالطريقة التي يريد و يبدو له هذا هو الطريق الصحيح شرط أن لا ينسى حرية الآخرين وحقهم في الشيء ذاته .

و زيادة عن ذلك فالحرية تعتبر من أهم قضايا الشعوب و هي من أهم الأوتار التي يعزف عليها السياسيون كما يحلو لهم ، فجميع الدول كانت و لازالت تبحث عن استقلالية وحدتها الترابية و أن يكون شعبها له صوت مسموع بإعطاء رأيه في قضية تخص الجماعة أو الشعب الذي ينتمي إليه ، و لكي نثبت أو نبرهن على وجود الحرية أو عدمها أستحضر قولة الفيلسوف ألن «إن تقديم حجة على وجود الحرية سيقتل الحرية»

الحرية نجدها في الفيزياء (سقوط جسم حر..) ، في السياسة (نعني به الإجتماع و الوفاق على قضية ما و الخروج بحكم ..) في الفلسفة ننظر إلى الحرية كمفهوم بصفة عامة ، حيث قد اجتمعت مجموعة من الفلسفات و الأديان و الأبحاث الفكرية لتخلص بأن الحرية هي جزئ من الفطرة البشرية ، فهناك حساسية طبيعية عند الإنسان لعدم الخضوع إلا أنه بعض البشر انتزعت منهم هذه الصفة جراء ظروف متعددة من حالات قمع واضطهاد وظلم متواصل، أو حالة النشوء في العبودية، أو حالة وجود معتقدات وأفكار مقيدة قد تكون في الغالب دينية ..أو مجرد يأس وفقدان الأمل بالتغيير خاصة عند الشعوب التي لم تصل بعد أدمغتها إلى مستوى من الوعي . لكن لا ننسى أن بعض الأديان تحد أو بالأحرى تنكر وجود إرادة حرة و تعتبر أن الإنسان شاء أم أبى هو خاضع لرب قوى طبيعية أو غيبية . فبعض المدارس الفلسفية تعتبر الإنسان جزأ غير منفصل عن الطبيعة بالتالي هو يخضع لجميع القوانين الطبيعية التي تصفها بالحتمية، بالمقابل نجد في أغلب التوجهات الدينية تعتبر الإنسان ريشة في مهب الريح لا حول و لا قوة له، إنه مسير و لا يملك رأي في أية قضية لأنه ببساطة لا يحق له المجادلة في أمور غيبية بل عليه تقبلها ، لأن من وضعها ليس لنا الحق بمناقشة أوامره حتى لو كان بها ضرر و ما العيب في النقاش ؟ (١+١=٣) نعم صحيح ! ... هذه التوجهات تظهر بوضوح في الدين الإسلامي عند الفرق التي توصف بالجبرية (التعصبية) و التي تغيب العقل و تحد من طاقاته الشيء الذي يخالف هدف الحرية و يزيد من تخلف البلدان و تشكيل عائق أمامها من خلال هجرة الأدمغة المحلية إلى بلدان توفر لهم مجالا يتميز بحرية ملائمة لمعالجة أفكارهم و المساهمة في نمو البلدان الغربية في حين أن البلد الأم يفقد فيه مواهبه بسبب تزمته و قمعه المتواصل لكل قضية جديدة غير مألوفة له، نظرا للدين و العادات و التقاليد ..

هنا نخلص إلى العلاقة المتوترة بين الدين(الإسلام) و الحرية ، حيث نرى دائما تلك الإشكالية بين علم الخالق المطلق (دينيا) و حرية الإختيار البشري . غير أن معظم الديانات تنحوا إلى تعزيز علم الخالق المطلق الشيء الذي لا مفر منه في أي عقيدة مع إعطاء الإنسان حرية الإختيار ذريعة إثبات مسؤوليته تجاه أفعاله الشيء الذي يبرر العقاب الأخروي في العقائد الدينية . و هنا سنتطرق إلى الحرية في دين الإسلام ؛ كما هو معروف فالمؤمن بهذا الدين يسلم أمره لقوة عليا (الإله) و أن هذا الأخير بما كان و ما هو كائن و ماذا سيكون . و أن كل ذلك مسجل في كتاب قبل الكون (يعني لا مجال لإحداث أي تغيير) و أن طريق الرشد و الطريق الصحيح قد نقل عبر ألسنة رسله لكن التعقيد يكمن في أن الحرية العقائدية أو الإلهية..تتجلى(بعد كل ما قيل عن قضاء و قدر و كتاب مسطور) في ترك الإختيار للبشر أي طريقي الخير أو الشر .. إذن الإنسان له «حرية إختيار» و العلم كله عند الله و كل شيء بمشيئته .

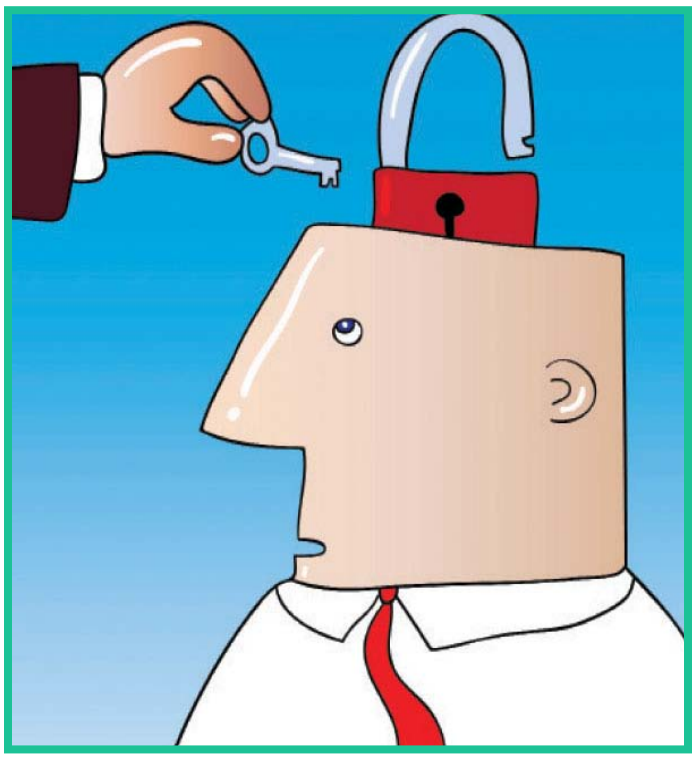

مع العلم أنه كل اختيار سواء كان الخير أو الشر نعلم نتائجه أي الجنة أو جهنم ؛ بمعنى آخر إذا اخترت اتباع الطريق الصحيح فسأفوز بالجنة . أما إذا اخترت طريق الشر فمصيري أن يشوى لحمي بجهنم . الشيء الذي يجعلني أمام موقف لست مخير فيه . و من يريد أن يدخل جهنم !! . إذن أكون ملزما باتباع قواعد و منهج محدد دون أن أناقش أو طرح أسئلة .بمعنى آخر تغييب عقلي و ما الفائدة إذن من هذا الأخير . كل هذا لهدف وحيد و هو الفوز بالجنة ! كيف تقول لي أنني حر في الإختيار بين الشر و الخير! بين جهنم و الجنة !.. هذه سياسة فاشلة من سيختار جهنم! هكذا تكون نظرة الإسلام للحرية باختصار.

لعل كل من قرأ دستور المغرب قد لاحظ أن في مقدمته قد ذكر أن النظام الدستوري للمغرب يتأسس على حرية الإختيار الديمقراطي و أن المغرب دولة إسلامية «الإسلام دين الدولة، والدولة تضمن لكل واحد حرية ممارسة شؤونه الدينية.» الفصل ٣ الباب الأول من الدستور المغربي . بالإضافة إلى مصادقة المغرب مؤخراً عن قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، حول حرية الاعتقاد والتدين، قد شكل خطوة إيجابية تضاف إلى مسلسل التحصينات الحقوقية الذي أقدم عليه المغرب . إلا أنه قد أظهرت حالة التعب و الضرر الذي تعاني منه بعض البلدان التي شهدت اضطرابات سياسية بعد مرحلة الربيع العربي أن هناك مجال للمغرب لتقوية موقعه في محيطه الإقليمي ...إلا أنه العام الماضي قد صدر المجلس العلمي الأعلى رأيا فقهيا يحسم بطريقة صارمة و واضحة في موضوع حرية الاعتقاد، أن كل خروج عن الإسلام تترتب عليه أحكام فقهية، من خلال كتب الفقه الإسلامية، إذن الدولة لم تعد تضمن لكل واحد حرية ممارسة شؤونه الدينية و منه الفصل الرابع من الباب الأول غير مطبق (تناقد واضح)؛ الشيء الذي لا يدعو إلى التعجب فقد اعتدنا عن الكلام الحلو و الواقع المر .

إن التوفيق بين الجانب السياسي و الجانب الديني في قضية حرية الإعتقاد بالمغرب جد صعب فالتأييد على قرار بهذا الشأن من الناحية السياسية و المنطقية سهل عكس الجانب الديني يكون مستحيلا . غير أن هذه المعضلة موجودة قديما . و لا زلنا نعاني كثيرا بسبب هذا الجهل . لكن بناء عقول المغاربة هو الأهم فيستحيل لبلد أن يتقدم أن يعلو و يسمو بلا عقول سليمة! . فكيف تريد لشعب أن يتقدم عندما تحكي معه عن العلمانية و إذا به يكاد أن يرجمك رجما . كل من صرح بعلمانيته طبع عليه كافر !.

العلمانية ببساطة هي فصل الدين عن الدولة و الحكم، بمعنى آخر عدم قيام الحكومة بإجبار أي مواطن كان على اعتناق معتقد أو دين لأسباب ذاتية، بالإضافة إلى إعطاء الحق بتبني دين معين و عدم تبني دين الدولة . هذا لا يعني أن العلمانية ضد الدين بل حمت الدين من تدخل الدولة والحكومة . سلف العلمانية يرجع إلى مرحلة التحديث و الفكر النفعي الذي كان يسود هذه المرحلة بصورة عامة؛ فلم تتقدم الدول الأوروبية إلا بعد إيمانها بأن العلمانية هي الحل عندها فقط تحولت القضايا العالمية من الاستعمار والتحرّر إلى قضايا المحافظة على البيئة والمساواة بين المرأة والرجل وبين الناس وحماية حقوق الإنسان ورعاية الحيوان وثورة المعلومات .من جهة أخرى . الإضطرابات الشديدة السياسية المتواصلة التي تعاني منها البلدان العربية من هجومات إرهابية و إنقسام البلد إلى طوائف خاصة قضية «داعش» التي هي في غنى عن التعريف : كلها معيقات يرجع مصدرها إلى الدين. لم نرى من هذا الدين إلا الدم . الحروب . هتك الأرواح و تشرد الأطفال.. في هذه الحالة الدين لم يسبب إلا تخلف الشعوب .

لقد عرف العصر الحديث تطورات ملحوظة في موضوع حرية الإعتقاد من حيث الممارسة و ذلك على صعيد التجربة الواقعية . إلا أن التراث المغربي الفقهي التقليدي يلقي بوزنه الثقيل بالرغم من إجتهاد أئمتنا وفقهائنا في هذا المجال فالمشكل يرجع من أساس في ارتباط الفقه بالسياسة بشكل خاص في الدولة العربية . و فرار هذه الأخيرة من الإعتراف بحرية الإعتقاد خوفا من خلق منبع لمشاكل لا حصر لها و هي في غنى عن ذلك . مع أن العلمانية هي الحل!.. لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو كم من الوقت سيلزمنا لكي نفهم أن حرية التفكير لا حدود لها!؟

حشومة !!
في بلادي ‹حشومة› نهدر على الواقع ديالي...
في بلادي ‹حشومة› سادالي فمي ...

وا فيق الرفيق !!

الكاتبة : مريا فرج المعداوي

جوج مصاحبين او مزوجين,عايشين طرونكيل مع بعضياتهم, فرحانين, كيواجهو المشاكل و التحديات الحياتية بكل عزم و تضامن. خدامين, كيقراو أو شوماج المهم كيتقاتلو باش اِضبرو فصْرَيِفْ يكفيهم لمتطباتهم اليومية, باش يخلصو لكرا, يشريو الكتب او السجائر كل واحد على حساب الحاجيات ديالو...كيخلصو الضرائب (لي كضربهم على ترواميهم) و منفوق هدشي كامل كيبغيو بعضياتهم لدرجة اِلغاء الأنا من أجل سعادة الطرف الثاني... أي واحد غايبان ليه بلي هاذ الشكل من لي كوبل مثالي و كيعكس الحياة الاجتماعية السليمة ومن حقهوم يعيشو حياتهم بكل حرية و أمان..

من حق كل واحد يحب أي واحد رتاح معاه و لقا فيه داكشي لي كيعجبو بعيدا كل البعد عن أي فوارق كيفكما كان نوعها.. واحد سمر يتزعط فوحدة زعرا ...مسلمة تبغي يهودي...مغربي اطيح فجزائرية ...هاد الناس إلى تصاحبو او تزوجو و عايشين السعادة بيناتهم غنقولو شغلهم هذاك كل واحد حر فراسو ادير فيه لعرف ولا لقرون و ما فرق ربي ريوس حتا كل واحد يدير براسو لي بغا...هادي كلها أمثلة مغربية أغلبية المغاربة كيتداولها بيناتهم..الا جينا نشوفو

هاد الأمثال كتحتارم الحرية الفردية, فكل واحد حر فافعالو و مسؤول عليها مدام مقصتيني فوالو, كيفما كيقول مثل مغربي أخر «فوت راسي وقني» بمعنى أنت حر في أفعالك ما دمت لم تمس بي و باستقراري

وبناءً على ما سبق فأنا كمواطن مغربي كنأدي واجباتي من البديهي جدا ان أتمتع بحقوقي و حرياتي كشخص راشد و مسؤول... و من أبسط هذه هاد الحقوق و الحريات أني نبغي أي واحد كيفما كان و ندخلو فعلاقة غرامية بكل بساطة, يكون بيض أولا كحل, علماني أو متشدد, ربوبي أو مسلم, بنت أو ولد (هههههههه عند العبارة الأخيرة كتشدني ضحكا من النخاع الشوكي..كيبان ليا كلشي زوين و الحياة سعيدة و المغرب أجمل بلد في العالم أحح على الزين و تبوقيصة هههه) ولكن ولاااااكين ولاكيين و ياريت هاد و لكن مكانت فالقاموس حيت فهاذ المجتمع زيين الواعر كل واحد كوظفها على طريقتو...كنلقاو نفس المجتمع لي نتج هاذ الأمثال و غيرها كيتناقض مع راسو و يرفض ما طاب له و الى مطابش ليه و لهلا يجعلو يطيب, كيبدا اِجرم و يحرم و يسب و يعاير (ماشي كيناقش موضوعيا و لمنطلقات علمية مواكبة للعصر و التطور البشري) و يسمي الاشياء بغير مسمياتها.

شنوغنخسرو إلى حتارمنا المثليين جنسيا ؟؟ أشنوغنخسرو ؟؟ والو بالعكس نقدرو ربحو علاقات انسانية و اجتماعية جديدة. شنو الفرق مابين الحالات الاولى و الحالة الاخيرة؟؟

من جهة أخرى مايمكنش نكرو فقر المجتمع المغربي عاطفيا و أن الثقافة الجنسية فيه تقريبا منعدمة بلاما نهضرو على الاديولوجيا المسيطرة. هاد العوامل كلها كتخلينا نسمعو كلمة زامل , مرجلة, عطاي, هاديككتنزل على لبنات و الشذوذ و غيرها من التسميات الغبية و التافهة لي كنسمعوها كل نهار,و هاذ العوامل كتبان كذلك في التعامل ديالنا مع الأمر, فالقانون المغربي يجرم المثلية الجنسية و اديولوجية اغلب المغاربة كترفضها و لا تحترمها, فنجد التعنيف النفسي و الجسدي كنتيجة, منغير نظرات المجتمع لي مسالي راسو معندو ميدار خاصو غا ميحضيو علاش يهدر, وكون غا كان كيهضر بطريقة منطقية و موضوعية نقولو لاباس.و كردة فعل بديهية,كيضطر الشخص يخلق عالم منعزل يعيش فيه على طبعتو, و يبلس أول قناع يلقاه في المحيط ديالو, يلان ليه قدام صحابو و عائلتو باش يبقى في سلام و يبان الانموذج الاجتماعي المثالي.

واش غنبقاو فهاد التخلف الفكري و الاديولوجي لي كيفرض الوصاية ديالو علينا و كخلينا نتناقضو مع ريوصنا و نتدخلو فحرية الغير و حقوقهم عوض ان نحترمه و نتسامح معه...؟؟ وقتاش غادي نفهمو أن هذي ميولات جنسية, الاسم ديالها العلمي و العالمي هو المثلة الجنسية, وهي طبيعة انسانية و حيوانية فكما هناك نساء و رجال مثليين هناك أيضا قردة و أسود مثليي الجنس...

إخترنا لكم في هذا العدد ضمن فقرة « على النت »، ثلاث صفحات على الموقع الإجتماعي (فيسبوك) ...

دفاعا عن حرية المعتقد بالمغرب - صفحة مغربية على الفيسبوك، تنشط في مجال الدفاع عن حرية المعتقد بالمغرب، حيث يحمل القائمون عليها مطلب شجاع يتمثل في إقرار يوم وطني لحرية العقيدة ... كما أن الشعار الذي اتخذته الصفحة هو (لا لمحاكم التفتيش) ...
هذه الصفحة التي يبلغ عدد معجبيها أكثر من ٣ آلاف معجب، يمكنكم أن تتابعوا منشوراتها على الرابط التالي :

https://www.facebook.com/Droitcroyance.maroc

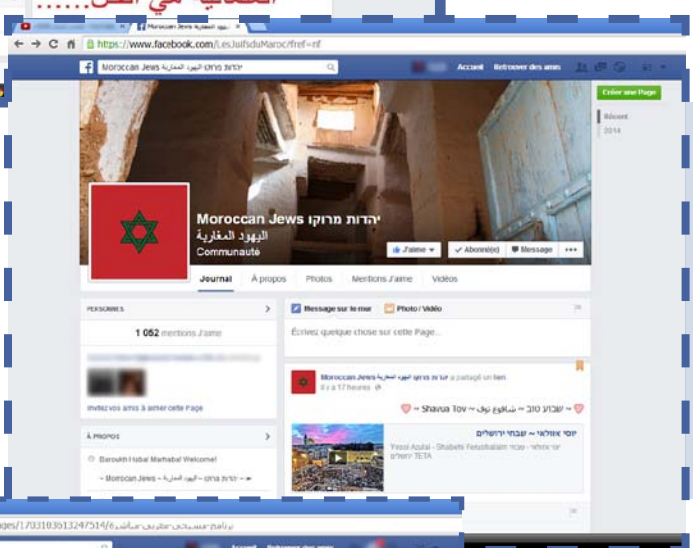

- اليهود المغاربة - الصفحة المخصصة لليهود المغاربة على الفيسبوك ... تقوم الصفحة بنشر الثقافة اليهودية عبر مشاركة الموسيقى و الأغاني الناطقة باللغة العبرية و مقاطع الفيديو و غيرها من الأشياء الجميلة عند اليهود بصفة عامة و اليهود المغاربة بصفة خاصة ... تابعوا الصفحة المغربية التي يصل عدد معجبيها الألف معجب :

https://www.facebook.com/LesJuifsduMaroc?fref=nf

- برنامج مسيحي مغربي مباشر - هو إسم صفحة أول برنامج مغربي خاص بالحديث عن الديانة المسيحية و تعاليمها التي يتناولها مقدمي البرنامج في كل حلقة تبث بشكل مباشر على راديو نور الإلكتروني ...
يعتبر هذا البرنامج عمل شجاع و مسؤول، يهدف لنشر تعاليم الدين المسيحي و ثقافته، و كذلك إلى التعايش اللازم بين المسلمين المغاربة و المسيح المغاربة ...
صفحة هذا البرنامج التي يبلغ عدد معجبيها أزيد من 2000 معجب، تجدوها على الرابط التالي:

https://www.facebook.com/pages/برنامج-مسيحي-مغربي-مباشرة/1703103613247514

(يمكنكم إرسال مواقعكم الإلكترونية أو صفحاتكم الفيسبوكية أو أي نشاط على النت له علاقة بموضوع المجلة ككل)

في فقرة مرئيات اخترنا لكم في هذا العدد الفيلم السوري

دمشق مع حبي

فيلم دمشق مع حبي، فيلم سوري للمخرج محمد عبد العزيز، الفيلم يناقش مشاكل الأقليات في المجتمع العربي، و يحاول أن يظهر التعايش و السلم القائم بين المسلمين و باقي الأقليات الدينية في سوريا ...

هذا الفيلم يروي قصة امرأة سورية يهودية اسمها هالة تكتشف وهي بصحبة والدها أن حب حياتها الذي غاب لأزيد من 20 سنة، ما زال على قيد الحياة، هذا الخبر الذي أخفاه عنها والدها «ألبير» لسنوات عدة، ستعرفه بينما كانت تنتظر هي و والدها الصعود إلى الطائرة والتوجه إلى ايطاليا... وهكذا فإنها ستلغي سفرها بينما سيسافر والدها وحيداً إلى ايطاليا... هالة ستحاول البحث عن محبوبها المسيحي السوري الغائب... في رحلة بحثها هذه، ستظهر شخصيات جديدة و أحداث شيقة، نترككم لتتعرفوا عليها و على نهاية الفلم التي هل ستنتهي بلقاء هالة بحبيبها المسيحي أم لا ...

شاهدوا الفلم قريبـــــا على الموقع الإلكتروني للمجلة

www.akaliyatmag.blogspot.com

أسامة شاب مغربي

يحكي لنا قصته الواقعية مع المثلية...

لقد كنت شخصا ما,شخص لا يعرف ما به ,شخص غامض, غير مفهوم, حميد ,حساس,منفتح ومحبوب,شخص يحلل من أجل المعرفة,من أجل البقاء على قيد الحياة؛شخص يريد تجاوز الظلام للبحث عن بصيص ضوء ليكشف له الطريق ,ليساعده على إسكات كل تلك الأفواه التي تريد افتراسه, لقد كنت شخصا مميزا,بريئا,شاعري,قوي بهذه المشاعر ,لقد كنت و ما أزال شخص لديه الجذاب للرجال (نفس الجنس),لحركاتهم, سكناتهم, لأفكارهم, لضحكتهم ... ليس اختياريا بل طبيعيا

تريد أن تعرف من أنا و كيف هي حياتي ؟ ...

أنا طالب بجامعة الحسن الثاني كلية الآداب و العلوم الإنسانية ـ عين الشق ـ

و أنا مثلي الجنس

أظن أني محظوظ لأنني مررت في الظل ومحيطي لا يعرف حقيقة ميولي الجنسي,حظ لم يعطى لجميع المثليين وبالخصوص هنا في المغرب ؛لكنني قد عانيت كثيرا خلال فترة مراهقتي لأني كنت مرتبكا , كنت شخصا غير قادر على معرفة نفسه و ميوله ,شخص ترك المرآة قربه ودهب لرؤية وجهه في أسفل البئر, لقد استغرقت عشر (١٠) سنوات من حياتي لأكتشف ذاتي و حقيقة ميولي الجنسي , لأتقبل نفسي كما أنا ,لأرى أني إنسان عادي ولست شاذاً على الطبيعة كما تصفونني ...

فخلال هذه السنوات, كنت أنكر ذاتي, ميولي, مشاعري لمدة ٥ سنوات, لأني كنت أرى نفسي كشاذ, لقد تنمى لدي رهاب من مثليتي, رهاب من نظرة الآخرين لي..... أشياء تخلصت منها بصعوبة ,أشياء سببت لي الأرق في أحيان كثيرة, تساؤلات كانت تدور في دهني, لماذا أنا هكذا؟ لماذا لا يتقبلني الناس كما أنا؟ هل أنا وحدي من يحس بانجذاب لنفس جنسه؟ ..... لهذا السبب ذهبت في إحدى الليالي إلى شارع سمعت عنه إشاعات كثيرة... شارع وجدت فيه أشخاص لديهم ميول جنسي مثلي و رغم تعاطيهم للدعارة ومعظمهم غير مثقف إلا أنهم مدركون ميولهم الجنسي ,و يجهرون به رغم الاضطهاد الذي يعانون منه, أشخاص جمعتني معهم علاقة صداقة و صراحة لقد ساعدوني لتقبل نفسي نسبيا... بعدها أصبحت أتردد على مواقع الدردشة الخاصة بالمثليين و أنفتح على عالم المثلية . بعد ٣ أشهر من الدردشة تعرفت على شاب فرنسي قررنا الالتقاء... بعدها جمعتنا علاقة جنسية تطورت لعلاقة غرامية دامت لمدة ٤ سنوات, شاب استفدت منه كثيرا, شاب جعلني أتقبل نفسي كليا فرغم انتهاء علاقتنا فلا زلت أكن له الاحترام و التقدير لأنه هو من أخرجني من الظلام و إنكار الذات «نسبيا» إلى النور و الافتخار بالذات وعدم الخوف من نظرة الآخرين... بعدها أصبحت ألتقي بالعديد من المثليين وأستفيد من حواراتهم والفضل في هذا يعود لمجموعة (The LGBT meeting morroco) التي تجمع أعز الأصدقاء لدي, رغم أن أكثرهم لا يعرف قصتي لكنه سيعرفها الآن من خلال هذه المجلة...

صحيح أنه ما زال علينا عيش مثليتنا الجنسية في الظلام ما دام هناك قانون يعاقبنا على مثليتنا الجنسية بالسجن, و لكنني أنتظر قدوم ذلك اليوم الذي يمكننا فيه الجهر و بكل افتخار بميولنا الجنسي, وما نحس به ,يوم يمكننا فيه عيش حياتنا ككل الناس دون تسليط للأضواء علي ميولنا الجنسي بل على قيمتنا الإنسانية و على طريقة معاملتنا للآخرين ,دون محاكمتنا ,دون الإشارة إلينا بأصابع الاتهام و دون أدنى تقليل من شأننا

و ما زلنا بانتظار هذا اليوم ...

- أرسل القصة أسامة -

أنت أيضا احكي لنا قصتك الواقعية
كيفما كانت, كنت مثلي أو تنتمي لأحد الأقليات الدينية
أو العرقية أو اللغوية ... أرسل قصتك و شاركها مع العالم
akaliyatmag@gmail.com

مجلة أقليات

www.akaliyatmag.blogspot.com
facebook.com/akaliyatmag
twitter.com/akaliyatmag
akaliyatmag@gmail.com

أرسلوا مساهماتكم أو مشاركاتكم و ساهموا بذلك في اغناء محتوى العدد التاني من المجلة و الرقي بها...

كيفما كانت مشاركاتكم : مقالة أو رواية أو قصة قصيرة ... أو خبرا أو نشاطا تقومون به يهذف لترسيخ حقوق الأقليات داخل العالم العربي ... و لا تنسوا إرسال قصصكم و تجاربكم الواقعية ... كل ذلك عبر رسالة إلى صفحتنا على الفيسبوك facebook.com/akaliyatmag أو إلى بريدنا الإلكتروني akaliyatmag@gmail.com

A k a l i y a t
magazine